



## صدور بيان سعودي روسي مشترك في ختام زيارة الأمير عبدالله:

# التأكيد على إقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس.. وضمان استقلال العراق ووحدة أراضيه

### مضاعفة الجهود لمكافحة الإرهاب الدولي ■ تفهم سعودي للمبادرة الروسية لتوسيع التعاون مع منظمة المؤتمر الإسلامي

## تنسيق الجهود والتعاون في مجال السياسة النفطية لضمان استقرار الأسواق العالمية

وقد وافق الطرفان على ضرورة معالجة العمل على تطوير قاعدة قانونية للتناقل وذلك عن طريق إبرام المزيد من الاتفاقيات في المستقبل.

وقد عبر صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني عن أمله في تعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين، مؤكداً على أهمية التعاون في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والعلمية والفنية.

والتقى الطرفان على ضرورة التنسيق والتعاون في السياسة النفطية بقصد التوصل إلى استقرار سوق النفط العالمي والحفاظ على مستوى ملائم للأسعار وتلبية احتياجات البلدان المستوردة لمواد الطاقة وبالتعاون والتنسيق مع الدول المنتجة.

ويرى الطرفان أن مثل هذا التعاون سواء على أساس ثنائي أو متعدد الأطراف سيعمل على تحقيق مصالح الدولتين ودعم الاتجاهات التنموية الإيجابية في الاقتصاد العالمي.

وأكد الطرفان استعدادهما لمتابعة العمل المشترك من أجل إنجاح أعمال المنتدى الدولي للطاقة الذي توجده أمانته العامة في الرياض مع اعارة اهتمام خاص لقطاع الطاقة بما في ذلك تنفيذ مشاريع واستثمارات مشتركة في قطاعي النفط والغاز.

موسكو - م. لوجوف. وانطلاقاً من الأهمية البالغة لقضايا ضمان الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط فقد التقى الطرفان على التعاون الوثيق من أجل تحقيق سلام عادل وثابت في الشرق الأوسط بناءً على قرارات مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ و ١٣٩٧، ومبدأ الأرض مقابل السلام، والمبادرة العربية التي اعتمدت في قمة بيروت وخطة خارطة الطريق.

وأعرب الطرفان عن تأييدهما للجنة الوسطاء الدوليين، الرباعية، وبخاصة قضية ترتيب الرقابة ومتابعة تنفيذ خارطة الطريق، بكافة مراحلها وطالب الطرفان بالتطبيق الكامل للقرارات الدولية المتعلقة بالخلاف الفلسطيني الإسرائيلي وأكدوا على حق الفلسطينيين في إقامة دولة مستقلة ذات سيادة عاصمتها القدس الشريف.

وأكد الطرفان أن مبدأ الحل الشامل للنزاع العربي الإسرائيلي يتطلب تحريك جهود السلام على المسارين السوري واللبناني والعمل على استئناف المفاوضات على هذين المسارين من النقطتين التي انتهت المفاوضات عندها.

وفيما يتعلق بالوضع في العراق أكدت المملكة العربية السعودية وروسيا الاتحادية على أهمية الحفاظ على استقلال العراق ووحدة وسيادته.. ومن هذا المنطلق يأمل الطرفان أن يكون مجلس الحكم

بين روسيا والمملكة العربية السعودية فإن الطرفين سيعملان على زيادة حجم التبادل التجاري وتشجيع الاستثمارات.. كما اتفق الطرفان على مواصلة الجهود للوصول إلى التنفيذ الكامل لتعهدات الاتفاقية العامة الموقعة بتاريخ ٢٠ نوفمبر ١٩٩٤ بين حكومتى روسيا الاتحادية والمملكة العربية السعودية وعبر الطرفان عن ارتياحهما لنشاط اللجنة المشتركة الروسية السعودية للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني.

واتفق الطرفان على ضرورة التنسيق والتعاون في السياسة النفطية بقصد التوصل إلى استقرار سوق النفط العالمي والحفاظ على مستوى ملائم للأسعار وتلبية احتياجات البلدان المستوردة لمواد الطاقة وبالتعاون والتنسيق مع الدول المنتجة.

ويرى الطرفان أن مثل هذا التعاون سواء على أساس ثنائي أو متعدد الأطراف سيعمل على تحقيق مصالح الدولتين ودعم الاتجاهات التنموية الإيجابية في الاقتصاد العالمي.

وأكد الطرفان استعدادهما لمتابعة العمل المشترك من أجل إنجاح أعمال المنتدى الدولي للطاقة الذي توجده أمانته العامة في الرياض مع اعارة اهتمام خاص لقطاع الطاقة بما في ذلك تنفيذ مشاريع واستثمارات مشتركة في قطاعي النفط والغاز.

موسكو - مكتب «الرياض»، د. أيمن خيرى، واس، صدر بيان سعودي روسي مشترك أمس في ختام زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الرسمية لجمهورية روسيا الاتحادية.

وقد وافق الطرفان على دعوة فخامة رئيس روسيا الاتحادية السيد فلاديمير بوتين في إطار تعزيز العلاقات الوثيقة بين روسيا الاتحادية والمملكة العربية السعودية قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة رسمية إلى روسيا الاتحادية خلال الفترة من ٥ إلى ٧ رجب من عام ١٤٢٤ الموافق ٤ سبتمبر ٢٠٠٣ م.

وقد استعرض فخامة رئيس روسيا الاتحادية السيد فلاديمير بوتين وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود خلال المباحثات جملة من القضايا الإقليمية والدولية كما استعرضا دعم التعاون بين البلدين الصديقين.

وقد استقبل ولي العهد السعودي من قبل دولة رئيس وزراء روسيا السيد م. كاسياتوف.. كما أجرى الضيف السعودي لقاءً مع عمدة

موسكو - مكتب «الرياض»، د. أيمن خيرى، واس، صدر بيان سعودي روسي مشترك أمس في ختام زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الرسمية لجمهورية روسيا الاتحادية.

وقد وافق الطرفان على دعوة فخامة رئيس روسيا الاتحادية السيد فلاديمير بوتين في إطار تعزيز العلاقات الوثيقة بين روسيا الاتحادية والمملكة العربية السعودية قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة رسمية إلى روسيا الاتحادية خلال الفترة من ٥ إلى ٧ رجب من عام ١٤٢٤ الموافق ٤ سبتمبر ٢٠٠٣ م.

وقد استعرض فخامة رئيس روسيا الاتحادية السيد فلاديمير بوتين وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود خلال المباحثات جملة من القضايا الإقليمية والدولية كما استعرضا دعم التعاون بين البلدين الصديقين.

وقد استقبل ولي العهد السعودي من قبل دولة رئيس وزراء روسيا السيد م. كاسياتوف.. كما أجرى الضيف السعودي لقاءً مع عمدة



سمو ولي العهد يزور مدرسة الأكاديمية السعودية (و.ا.س)



سمو ولي العهد يستقبل السفراء العرب



الأمير عبدالله وأصحاب السمو الأمراء خلال الحفل

## ولي العهد التقى السفراء العرب في موسكو.. ومفتي روسيا ورئيس الأساقفة

# الأمير عبدالله زار المدارس السعودية وتبرع بمليون دولار لدعم أنشطتها

السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود بتأسيس القسم المسائي المجاني لتعليم اللغة العربية والقرآن الكريم لغير الناطقين بها.. وتوجه إلى سموه قائلاً: «وها نحن نأبناك هنا مفعول بالفخر لمقدم سموك وتشريفكم لنا بهذه الزيارة. ثم أوضح الدكتور الحربي أن الدور الذي لعبته الأكاديمية السعودية يجعل منها مثراً ثقافياً وليس مجرد مدرسة وخاصة من خلال التفاعل الكبير مع الجانب الروسي.. ونقل إلى أسماع عاماً من الانقطاع عن منابع الدين الحنيف عادت لمتابعة فرضه وقرآءة القرآن الكريم وذلك عن طريق ابنتها الذي يتعلم في القسم المسائي في المدارس السعودية.. إثر ذلك قدم طالب وطالبة من الروس الذين يتعلمون في هذا القسم كلمة تحية إلى سموه باسم الدارسين في البرنامج المسائي بلغة ناعمة تدل على كفاءة الشرفين والمدرسين. وأدت مجموعة من الفتيات من عدة جنسيات يدرسن في هذا القسم نشيداً عن السلام بلهجة محببة نال إعجاب الحاضرين.. ثم قام سعادة السفير خادم الحرمين الشريفين رئيس مجلس إدارة المدارس بتقديم درج المدارس كهدية تذكارية إلى سموه وقدم مدير عام المدارس الدكتور ماجد الحربي باسم جميع أساتذة ومشرقي المدارس هدية تذكارية هي عبارة عن لوحة من الكريستال لسعود.. وأعلن أن هذا القسم الذي يحظى بدعمه وتمويله سيحمل بناءً على رغبة المدرسين والدارسين اسم سمو الأمير عبد الله لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.. إثر ذلك قدم الفنان التشكيلي السعودي الدكتور حسن غانم لسعود لوحة زيتية كبيرة تمثل صورة سمو الأمير عبد الله مع زوجته برسم نسر كبير وقد أشرع جناحيه كرمز لبعض سمات وخلال سمو ولي العهد المعروفة عنه والتي تمزج الشجاعة والشهامة.. ووسط تصفيق حار وامتنان كبير من جميع الحاضرين أعلن سموه أنه قرر التبرع بمليون دولار لدعم المدارس السعودية في موسكو لدعم نشاطاتها وبرامجها التعليمية والثقافية.. وقد وافق سموه في هذه الزيارة الكريمة عدد كبير من أصحاب السمو والمعالي من بينهم سمو الأمير عبد الله بن عبد العزيز وسمو الأمير فيصل بن عبد العزيز وسمو الأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز وسمو الأمير محمد بن نواف بن عبد العزيز وسمو الأمير تركي بن عبد الله بن محمد وسمو الأمير بندر بن سليمان بن محمد وسمو الأمير ماجد بن عبد الله بن عبد العزيز ورافق سموه أيضاً في هذه الزيارة معالي الدكتور إبراهيم العساف وزير المالية ومعالي المهندس علي إبراهيم التميمي وزير البترول ومعالي الدكتور غازي القصيبي وزير الكهرباء ومعالي الأستاذ ناصر الراجي رئيس ديوان سمو ولي العهد. وقد غادر سموه مبنى الأكاديمية تاركاً إنشاعة كبيرة مرسومة على شفاة طلاب الأكاديمية حيث يبور الحديث حول مدى السور الذي ترك بصماته في قلوب الطلاب والمدرسين في الأكاديمية السعودية، وكانت حتى راحة البخور والطيب تودع سموه إلى موكبه مع أنظار تأملة تراقف موكب الأمير إلى أن ابتعد مغادراً.



الدكتور ماجد الحربي مدير المدارس يلقي كلمة في الحفل

إنجازات خلال السنوات الماضية ما يعني عن التعبير فهي تقدم خدمات التربية والتعليم والثقافة والبحث العلمي. وسمح لي يا سمو الأمير أن أقدم لك مدير عام المدارس السعودية في موسكو الدكتور ماجد بن عبيد الحربي يقدم لسموكم عرضاً موجزاً عن المدارس وبرامجها المختلفة.

ثم ألقى مدير عام المدارس الدكتور ماجد الحربي كلمة معبرة لخص فيها عرضاً موجزاً عن نشاطات المدرسة ودورها التعليمي والثقافي وأوضح أن لهذه المدرسة وبمير عظيمين الأول هو حين أصدر خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبد العزيز آل سعود أمره بتأسيس أكاديمية المدارس السعودية قبل اثني عشر عاماً واليوم الثاني هو قرار صاحب



السفير السعودي في موسكو يلقي كلمته

داخل الوطن فحسب بل تعدى ذلك ليصل إلى كثير من عواصم الدول الصديقة في أنحاء العالم حيث أسست المملكة العربية السعودية الأكاديميات والمدارس والمراكز الإسلامية في الخارج لتقديم خدمات التربية والتعليم والثقافة لأنبائها المغتربين وأبناء الأصدقاء وقوته ومرونته وتطوره المتواصل وهذه المدارس السعودية في موسكو والتي أسست بأمر مولاي خادم الحرمين الشريفين في أوائل العام الميلادي ١٩٩٣م تقدم مع نظيراتها من المؤسسات التعليمية خارج المملكة نماذج متطابقة من خدمات جليلة داخل المملكة لخدمة المواطن والشقيق والصديق ولعل فيما بلغته المدارس من تطور وما حققته من

موسكو - مكتب «الرياض»، د. أيمن خيرى، صدر بيان سعودي روسي مشترك أمس في ختام زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الرسمية لجمهورية روسيا الاتحادية.

وقد وافق الطرفان على دعوة فخامة رئيس روسيا الاتحادية السيد فلاديمير بوتين في إطار تعزيز العلاقات الوثيقة بين روسيا الاتحادية والمملكة العربية السعودية قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة رسمية إلى روسيا الاتحادية خلال الفترة من ٥ إلى ٧ رجب من عام ١٤٢٤ الموافق ٤ سبتمبر ٢٠٠٣ م.

وقد استعرض فخامة رئيس روسيا الاتحادية السيد فلاديمير بوتين وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود خلال المباحثات جملة من القضايا الإقليمية والدولية كما استعرضا دعم التعاون بين البلدين الصديقين.

وقد استقبل ولي العهد السعودي من قبل دولة رئيس وزراء روسيا السيد م. كاسياتوف.. كما أجرى الضيف السعودي لقاءً مع عمدة

المبادلة قبل انعقاد اجتماع اللجنة الحكومية المشتركة. من جانب آخر أشاد رئيس مجلس اتحاد الصناعيين النقطيين الروس يوري شافرانيك بزيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الحالية لروسيا ووصفها بأنها تاريخية.

وقال شافرانيك في مؤتمر صحفي عقده أمس في مقر وكالة «إنبار تاس» الروسية للأنباء أن للمملكة دوراً فعالاً ورئيس في سوق النفط العالمية وأن التعاون بينها وبين روسيا يرتدي أهمية فائقة ويخدم الاستقرار في السوق العالمية.

وأعرب رئيس مجلس اتحاد الصناعيين النقطيين الروس عن أمله في إقامة تعاون في مجال البحث والتنقيب عن النفط والغاز بين روسيا والمملكة والاستفادة من خبرات الجانبين في المجالات النفطية

يتراوح ما بين ٢٠ إلى ٢٨ دولاراً.

من جانبه أشار معالي وزير النفط الروسي إيغور يوسوفوف، إلى أن الارتفاع المفاجئ في أسعار النفط ليس في مصلحة أحد.

الوزير الروسي استطرده القول إن روسيا والمملكة بوصفهما من أكبر الدول المصدرة للنفط تشعران بمسؤولية كبيرة تجاه الوضع في أسواق النفط العالمية وتحرصان على الحفاظ على أسعار معقولة وثابتة بالنسبة للمستهلكين أيضاً.

وأكد وزير الطاقة الروسي أن المبادرة التي قدمها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الخاصة بالغاز والتي تشمل التنقيب عن الغاز ومد الأنابيب والاستثمار المشترك لحقول الغاز واستخدامه في تولية المياه وإنشاء محطات الطاقة الكهربائية التي

موسكو - واس، عقد معالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي بن إبراهيم التميمي ووزير الطاقة الروسي إيغور يوسوفوف مؤتمراً صحافياً أول من أمس في فندق بالتشوغا بالعاصمة موسكو أكد فيه حرص المملكة وروسيا الاتحادية على تحقيق الاستقرار في سوق النفط العالمية.

ورحب معالي المهندس علي محمد بن إبراهيم التميمي بعودة العراق إلى سوق النفط العالمية مضيفاً أن العراق سيقبل عضواً فاعلاً في الأوبك ولاعباً مهماً على هذه الساحة.

وأشار إلى حالة الاستقرار الكبير في سوق النفط العالمية وإلى عدم وجود ما يدعو للقلق أو الاخلال بالاستقرار في القريب المنظور.

وذكر التميمي أن السعر الأمثل لبرميل النفط يجب أن

الشركات الروسية مهمة بدخول السوق السعودية

المملكة وروسيا تشعان بمسؤولية كبيرة تجاه وضع اسواق النفط